

## السفير الايراني في العراق: مذكرات تفاهم أمنية ستوقع خلال زيارة الرئيس الايراني الى بغداد



أفاد السفير الايراني في العراق محمد كاظم آل صادق، بأن مذكرات تفاهم أمنية ستوقع خلال زيارة الرئيس الايراني مسعود بزشكيان الى بغداد قريباً.

وقال آل صادق، في تصريح صحفي تابعته وكالة "المطلع" إن "زيارة رئيس الجمهورية مسعود بزشكيان تأتي في ظل ظروف وتطورات المنطقة وموضوع غزة، إضافة الى توطيد العلاقات بين البلدين بالمجالات المختلفة، السياسية والثقافية والاقتصادية والأمنية".

وأكد أن "العراق بلد مهم في المنطقة، ويحظى باهتمام من منظور السياسة الخارجية لبزشكيان، حيث أعلن (الرئيس الايراني) أن سياسته الخارجية مبنية على أهمية دول الجوار"، مبيناً أن العراق يعد "أولوية في هذا المجال وتكفل (الزيارة) بتوقيع مذكرات تفاهم تخدم مصلحة البلدين".

بخصوص دور العراق في الوساطة بين إيران ودول المنطقة، أشار السفير الايراني الى أن بلاده قطعت "شوطاً في إعادة العلاقات مع السعودية، ويتم الحديث عن تطوير العلاقات مع بعض دول المنطقة مثل مصر والأردن وهذه الامكانية موجودة للتعامل بهذا الموضوع".

ورأى محمد كاظم آل صادق أن "العراق يستطيع أن يلعب دوراً كما قام باعادة العلاقات بين الجمهورية الاسلامية والسعودية سابقاً، ونتأمل في لعب هذا الدور لتوطيد هذه العلاقات مع سائر دول المنطقة".

بشأن باقي الملفات التي سيتم بحثها خلال زيارة الرئيس الايراني الى بغداد، نوّه السفير الايراني الى أن "المجال الاقتصادي ملف مهم وسيتداول الجانبان هذا الجانب، كما توجد مذكرات تفاهم بخصوص الملف الامني وتوجد اتفاقيات ومذكرات تفاهم ستوقع بين مسؤولي البلدين".

أما بخصوص المدن التي سيزورها مسعود بزشكيان، أوضح محمد كاظم آل صادق، أن الرئيس الايراني سيزور "بغداد ويعقد لقاءات رسمية، وسيزور العتبات المقدسة، ومن المحتمل اذا سمحت ظروف الزيارة ستم زيارة البصرة وأربيل".

وكان بزشكيان قد أكد أن بلاده تولي اهتماماً كبيراً للعراق، وذلك خلال اتصال هاتفي مع رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد، في مطلع شهر تموز الماضي.